تفسير البيضاوي

261 - { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا كمثل حبة } أي مثل نفقتهم كمثل حبة أو مثلهن كمثل باذر حبة على حذف المضاف { أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة } أسند الإنبات إلى الحبة لما كانت من الأسباب كما يسند إلى الأرض والماء والمنبت على الحقيقة هو ا تعالى والمعنى : أنه يخرج منها ساق يتشعب لكل منه سبع شعب لكل منها سنبلة فيها مائة حبة وهو تمثيل لا يقتضي وقوعه وقد يكون في الذرة والدخن في البر في الأراضي المغلة { وا يضاعف } تلك المضاعفة { لمن يشاء } بفضله وعلى حسب حال المنفق من إخلاصه وتعبه ومن أجل تفاوتت الأعمال في مقادير الثواب ز { وا واسع } لا يضيق عليه ما يتفضل به من الزيادة { عليم } بنية المنفق وقدر إنفاقه